الملخص العربي

مقدمة

التوحد هو إعاقة النمو الناجم عن اضطراب عصبي والذي يؤثر على الأداء الطبيعي للدماغ. يتميز بالاضطراب فى المهارات الخاصة بالتواصل والمهارات الاجتماعية، ومهارات التعليل.

تغيير السلوك: تغيير السلوك يشير إلى أي تحول أو تعديل فى السلوك البشري .مثل هذه التغييرات يمكن ان تحدث عن قصد، من خلال تعديل السلوك ،او دون نية ، أو تتغير بسرعة في حالات المرض العقلي.

كلمة التكنولوجيا .وتعرف على نطاق واسع المدى بانها" التطبيق العملي للمعرفة "أو "الجوانب المتخصصة في حقل معين نسعى الى تحقيقة ، وهذا تعريف واسع يشمل تقريبا أي معلومات أو اشياء تستخدم في التطبيق فى حقل الدراسة.

الهدف من الدراسة

هذه الدراسة تهدف إلى:

تقييم استخدامات التكنولوجيا في المؤسسات الخاصة على سلوك الطفل التوحد بمدينة بنها.

العينة وطرق البحث

مكان البحث

وسيتم تنفيذ هذه الدراسة فى مدرسة التربية الفكرية و مركز رسالة في مدينة بنها.

عينة الدراسة :

تشتمل العينة على عشرة أطفال مصابين بالتوحد من سن 6الى 10 سنوات بما في ذلك الأولاد والبنات.

أدوات البحث :

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات التالية :

الأداة الأولى : تتكون من جزئين

الجزء الأول يتضمن ما يلي :

ا – البيانات الاجتماعية وتتضمن الجنس والعمر، سن الام ،مستوى تعليم الام .

ب – استبيان (اية بى سى) قائمة مراجعة سلوك التوحد (اية بى سى) هي قائمة من الأسئلة حول سلوكيات الطفل حيث تتم ملى البيانات فية بشكل مستقل من قبل أحد الوالدين أو المعلم

الذى يتعامل مع الطفل والذي يعود بعد ذلك الى اخصائى مدرب للتفسير. اي بي سي عبارة عن 56 سؤال والأسئلة مقسمة إلى خمس فئات هي : (1) الحسية، (2) سلوكيات التعامل ، (3) سلوكيات الهيئة ، (4)سلوكيات اللغة، و (5) والسلوكيات الاجتماعية .

الأداة الثانية تشتمل على ما يلى:

استبيان الملاحظة وذلك لتقييم استخدام التكنولوجيا المستخدمة على الطفل والتي من بينها ما يلي (الحافظة، صور وألبومات ، آلة حاسبة ، والة توقيت، وفيديو ، وأجهزة الكمبيوتر).

الطرق:-

1-سيتم اخذ موافقة رسمية من وزارة التربية والتعليم لتنفيذ الدراسة.

2-سيتم اختبار استمارة الملاحظة لإثبات مصداقية المحتوى بواسطة خمس أعضاء في مجال الصحة النفسية.

3-سوف يتم عمل دراسة استكشافية قبل التدخل في مجال العمل مع الأطفال وذلك للتأكد من وضوح وتطبيق أدوات الدراسة والتعرف على المعوقات التي ربما تواجهنا أثناء تجميع **البيانات.**

4-سيتم عمل التعديلات الضرورية.

5-سيتم الحصول على موافقة غير رسمية من أولياء الأمور وذلك للمشاركة في الدراسة.

6-أثناء الجلسة الأولى سوف يؤسس الباحث الثقة ويقلل من مستوى القلق لدى الطفل.

7-استمارة الملاحظة سوف تقسم إلى أربع مراحل وهى كالاتى:-

ا-احدد عدد الجلسات وتكون حوالي أربعون جلسة.

ب-التعرف على نوع السلوك المراد تغييره وذلك من خلال المدرس أو ولى أمر الطفل.

ج-تتراوح الجلسات من جلستين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا.

د-سوف يتم التقييم في نهاية الجلسات

نتائج البحث

- أسفرت أهم نتائج الدراسة أن :

أوضحت الدراسة ان أكثر من ثلثى العينة كانت بمدرسة التربية الفكرية وكانت بين الذكور وتمثل 70% يقعوا فى المرحلة العمرية من 6-9 سنوات بينما بخصوص المستوى التعليمى للأمهات فكانت نسبة الأمهات الاميين مرتفعة حيث وصلت الى 50%.

لا توجد دلالة إحصائية واضحة بين الجنس ،نوع المدرسة،عمر الطفل ،عمر الام ، والتكنولوجيا المستخدمة.

توجد دلالة إحصائية واضحة بين الأمهات الأميين واستخدامهم لوسائل التكنولوجيا البسيطة عن استخدامهم لوسائل التكنولوجيا المرتفعة.

أظهرت الدراسة أن جميع الأطفال كانت لديهم اضطراب في السلوكيات الحسية،سلوكيات التعامل ،سلوكيات الهيئة ،سلوكيات اللغة،السلوكيات الاجتماعية.

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المستخدمة والتكنولوجيا المرتفعة بخصوص الجلسات الخاصة بعملية الانتباه، إتباع الأوامر، الرعاية الذاتية ووهن الكلام.

كما وجد أن معظم المدرسين يستخدمون وسائل التكنولوجيا البسيطة عن المرتفعة.

كما وجد أيضا ان جميع الأطفال فى بداية الجلسات كانوا لا يستجيبون لتعديل السلوك وان اكثر من ثلثى الأطفال استجابوا لإتباع الأوامر البسيطة بينما 20% فقط استجابوا استجابة كاملة في خلال أربعين جلسة للانتباه بينما لم يصل اى من الأطفال إلى الاستجابة الكاملة للرعاية الذاتية ووهن الكلام.

الخلاصة والتوصيات :

فى ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة على التوصيات التالية:

توفير دليل تعليمي مكتوب لارشاد الاباء عن الأطفال المصابين بالتوحد حول مفهوم التوحد ، والأعراض، والمضاعفات، وخدمات الدعم المتاحة.

وضع الأطفال متعددى الإعاقة داخل الفصل الواحد يؤثر على عملية تعديل السلوك.

رفع المستوى التعليمى للمدرسين على استخدام التقنيات العالية لاستخدامها فى تعديل سلوكيات أطفال التوحد.

- من المستحسن أن يسترشد التدبير العلاجي بالاحتياجات الفردية وتوافر الموارد.
- التثقيف الصحي المبكر على العلامات والأعراض الخاصة بهذه الفئة للمتخصصين لسهولة التعرف على طفل التوحد.
- الحاجة إلى مزيد من البحث على عينة اكبر لتوضيح أهمية التكنولوجيا فى تحسين السلوك.
- الحاجة إلى استمرار البحث لتوثيق الأدلة القائمة على استخدام استراتيجية في المدارس الحكومية للطلاب مع التوحد.
- وعلاوة على ذلك هناك حاجة للبحوث التي تنطوي على أكبر عينة للدراسة من الأطفال المصابين بالتوحد لتوضيح أهمية التكنولوجيا المطبقة لتحسين سلوكه.

- التدخلات القائمة على التكنولوجيا وغالبا ما تكون مفيدة وجذابة للأطفال المصابين بالتوحد. عدد متزايد من الكتابات يدعم فعالية الاستخدام لهذه الأدوات على الرغم من أن هناك حاجة إلى البحث المقارن.
- الباحثين والمهتمين والأطباء لديهم فرصة رائعة للتعاون مع التخصصات الفنية الأخرى لجعل التكنولوجيا المستخدمة مفيدة وسهلة لكل أطفال التوحد.
- يجب أن تتم الجلسات بواسطة أخصائيين نفسيين لتحسين النتائج.
- تقليل عدد الأطفال الموجودين داخل الفصل وذلك للتعليم الأفضل واكتمال المهارات .
- وجود مدرس مساعد داخل الفصل وذلك لتحسين عملية الأداء لدى الأطفال.

تقييم استخدام التكنولوجيا في المؤسسات الخاصة علي سلوك طفل التوحد بمدينة بنها

توطئة للحصول على درجة الماجستير في التمريض الصحة النفسية والعقلية

رسالة مقدمة

من

رشا ممدوح عبد المنعم

بكالوريوس تمريض

أخصائية تدريس بالمعهد الفني الصحي ببنها

تحت إشراف

أ.م.د/ ناهد محمد أحمد مرسي

أستاذ مساعد تمريض الصحة النفسية والعقلية

جامعة طنطا

د/ شويكار توفيق البكرى

مدرس الطب النفسي

كلية الطب

جامعة بنها

د/حنان ناصف ذكي ناصف

مدرس تمريض الصحة النفسية

كلية التمريض

جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2012